

مؤتمر الأطراف

هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع
بروتوكول حول الاتجار غير المشروع بمنتجات
التبغ
الدورة الثانية

جنيف، ٢٠-٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

FCTC/COP/INB-IT/2/2
٤ آب/أغسطس ٢٠٠٨

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز منذ الدورة الأولى لهيئة التفاوض الحكومية الدولية

تقرير من أمانة الاتفاقية

١- يلخص هذا التقرير الأنشطة الرئيسية وما ارتبط بها من أعمال نفذت في أعقاب الدورة الأولى لهيئة التفاوض الحكومية الدولية (١١-١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨ في جنيف) ولغاية تموز/يوليو ٢٠٠٨. وستدرج المعلومات عن الأنشطة التي مارستها أمانة الاتفاقية منذ تموز/يوليو ٢٠٠٨ في العرض الذي ستقدمه الأمانة إلى الدورة الثانية لهيئة التفاوض.

٢- ويشمل هذا التقرير أيضاً تحديثاً لحالة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، والأعمال التحضيرية للدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية، والترتيبات اللازمة للتيسيق الإقليمي وما هنالك من تطورات أخرى.

حالة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

٣- بعد اختتام الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف في تموز/يوليو ٢٠٠٧، قدمت ١٠ بلدان وثائق تصديقها على الاتفاقية إلى قسم المعاهدات في الأمم المتحدة، بما يجعل كلاً منها طرفاً في الاتفاقية في غضون التسعين يوماً اللاحقة. وبذلك سيصبح عدد الأطراف في الاتفاقية ١٥٧ طرفاً اعتباراً من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

٤- وتتمتع حالياً ثلاث وعشرون منظمة حكومية دولية و٤٩ منظمة غير حكومية بصفة المراقب في مؤتمر الأطراف. وستعرض أمانة الاتفاقية الطلبات الجديدة على نظر مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة طبقاً للإجراءات المحددة في النظام الداخلي لمؤتمر الأطراف والقرار (6) FCFC/COP2 الصادر عن الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف.

الأنشطة المنفذة بعد الدورة الأولى لهيئة التفاوض الحكومية الدولية

- ٥- حظيت الدورة الأولى لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ بحضور ١٣٢ طرفاً و ٢٠ دولة غير طرف وثلاث منظمات حكومية دولية وتسع منظمات غير حكومية. ودارت المناقشات أساساً حول نموذج بروتوكول أعده فريق الخبراء الذي كان مؤتمراً الأطراف قد أنشأه في دورته الأولى. واستندت الأطراف أيضاً إلى المذكرة التي أعدتها أمانة الاتفاقية عن الاتفاقات والترتيبات الراهنة المتعلقة بغرض هيئة التفاوض الحكومية الدولية.^١
- ٦- وقبل اختتام الدورة الأولى كان الرئيس قد أعد وقدم وثيقة^٢ عن صياغة بروتوكول والتفاوض عليه، سجل فيها رأيه الشخصي بشأن المحتوى العام للمناقشات التي جرت في الدورة الأولى، ولكنه لم يسجل هذه المناقشات (لأن أمانة المنظمة كانت عاكفة على إعداد السجلات الموجزة). هذا فضلاً عن أنه ذكر من منطلق القرار FCFC/COP2(12) أن نص الرئيس سيعد ويقدم إلى هيئة التفاوض الحكومية في دورتها الثانية.
- ٧- وقدم رئيس هيئة التفاوض الحكومية الدولية معلومات إلى مكتب مؤتمر الأطراف عن التقدم المحرز في الاجتماع المعقود في ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وذكر أنه يعمل على إعداد نص لمسودة بروتوكول للعرض على هيئة التفاوض في دورتها الثانية تلبية لطلب الدورة الأولى وطبقاً لقرار مؤتمر الأطراف FCFC/COP2(12). ووعده بوضع المسامات الأخيرة في ذلك النص في موعد أقصاه نهاية حزيران/يونيو ٢٠٠٨ حتى يتسنى إدخال التعديلات التحريرية عليه وترجمته تحريراً قبل إرساله إلى الأطراف. وقال إنه اعتمد في إعداد مسودة النص على الدعم المقدم من أمانة الاتفاقية والخبراء الآخرين.
- ٨- وفي ذلك الاجتماع نفسه استعرض مكتب مؤتمر الأطراف اقتراحاً بشأن موعد ومكان الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية كانت أمانة الاتفاقية قد أعدته على ضوء التعليقات التي أبداها السادة المندوبون في الدورة الأولى. وقرر المكتب عقد الدورة الثانية في جنيف من ٢٠ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. ووافق المكتب أيضاً على مسودة جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية التي اقترحتها أمانة الاتفاقية بالتنسيق مع رئيس هيئة التفاوض الحكومية الدولية. وناقش المكتب في مؤتمر بالفيديو في أيار/مايو ٢٠٠٨ بنداً واحداً من جدول الأعمال المؤقت يخص مسؤولي هيئة التفاوض، وذلك بناءً على مذكرة أعدها المستشار القانوني لمنظمة الصحة العالمية.
- ٩- وقدم الرئيس نصه في حينه، وتعززت أمانة الاتفاقية نشره على الأطراف في أواخر تموز/يوليو ٢٠٠٨ في موقع الإنترنت باللغات الرسمية الست لمؤتمر الأطراف كما تعززت إرساله في منتصف آب/أغسطس ٢٠٠٨.
- ١٠- وعقدت اجتماعات تنسيقية داخلية بصفة منتظمة مع الوحدات المعنية في منظمة الصحة العالمية، وذلك لمتابعة التقدم المحرز. وبالتعاون مع الوحدات المعنية في منظمة الصحة العالمية أعدت أمانة الاتفاقية أيضاً خطة لوثائق الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية. وتم فتح موقع إلكتروني أعدته منظمة الصحة العالمية (<http://www.who.int/fctc/inb>) مكرس لنشر المعلومات ذات الصلة.

١ الوثيقة FCTC/COP/INB-IT/1/INF.DOC./1.

٢ الوثيقة FCTC/COP/INB-IT/1/7.

١١- وقد وجه رئيس أمانة الاتفاقية مذكرة شفوية إلى الأطراف في أيار/ مايو ٢٠٠٨ وضع فيها معلومات مسبقة عن الأنشطة اللاحقة، ومنها انعقاد الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية وتحضير نص الرئيس.

١٢- ودأبت أمانة الاتفاقية على الاتصال بمكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية طوال الفترة المنقضية بين الدورتين للتفاهم على جدول الأعمال المؤقت وعلى الأعمال التحضيرية للدورة الثانية. ومن المعتزم مؤقتاً عقد اجتماع للمكتب في أوائل أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨ لاستعراض الأعمال التحضيرية لعقد الدورة الثانية.

التنسيق الدولي والتطورات الأخرى ذات الصلة

١٣- توخياً لدعم الأطراف في أعمالها التحضيرية للدورة الثانية لهيئة التفاوض، تم تنظيم اجتماعات في جنيف مع البعثات الدائمة لبلدان المجموعات الإقليمية بالتنسيق من منسق كل منها. وستقدم معلومات إضافية إلى الاجتماعات التنسيقية الإقليمية إبان انعقاد الدورة الثانية لهيئة التفاوض.

١٤- وفي إطار الدعم المقدم إلى الأطراف من أجل تنفيذ الاتفاقية الإطارية، نظمت أمانة الاتفاقية بالتعاون مع المكاتب الإقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية والحكومات الأطراف المستضيفة عدة حلقات عملية مشتركة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وذلك علماً بأن الأعمال التحضيرية للدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية وتحضير نص الرئيس لمساعدة الأطراف على التنسيق الإقليمي، كلها أمور ستشكل جزءاً هاماً من هذه الحلقات العملية. وستعرض على الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية تفاصيل هذه الحلقات العملية وحصائلها.

١٥- وقد شملت الأنشطة الأخرى ذات الصلة استعراضاً للتغذية العكسية بالمعلومات عن الدورة الأولى لهيئة التفاوض، وهي المعلومات التي وردت من فرقة العمل المخصصة التابعة للأمم المتحدة والمشاركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ (نيويورك، ٢١-٢٢ شباط/ فبراير ٢٠٠٨) وبفضل التعاون الكبير مع المنظمة العالمية للجمارك حول المواضيع المرتبطة بأعمال هيئة التفاوض الحكومية الدولية.

= = =